

الصفحة: 1/2	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي دورة: يونيو 2019	 الجمهورية المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش
الموضوع		
المعامل: 3 المدة الزمنية: ساعتان	• اللغة العربية •	المادة

نص الانطلاق:

دار الجار

مِمَّا يُحْكِي عن الجيران ويدعو للعجب والاستغراب، ولا أقول الدهشة وعدم التصديق، أَنَّ رَجُلًا اضْطُرَّ إِلَى رَهْنِ بَيْتِهِ مُقَابِلَ سَلَفٍ أَخَذَهُ مِنْ أَحَدِ التَّجَارِ، بِشَرَطِ التَّنَازُلِ عَنِ الْبَيْتِ فِي حَالِ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى رَدِّ السَّلَفِ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِّ. وَتَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السَّفْنَ، وَيَحِينُ الْأَجَلُ وَيَعْزِزُ الْمَدِينِ عَنْ آدَاءِ مَا بَذِمَتْهُ لِلدَّائِنِ، فَيَجِدُ نَفْسَهُ وَجْهًا لَوَجْهِ أَمَامَ بُنُودِ الْإِتِّفَاقِ الْمُبْرَمِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّائِنِ. إِذْنِ لَا بُدَّ مِنْ تَسْلِيمِ الْبَيْتِ الْمَرْهُونِ.

وَحَتَّى لَا يَنْتَشِرَ الْخَبَرُ بَيْنَ الْجِيرَانِ، يُفْرِغُ الْمَدِينِ الْبَيْتَ لَيْلًا، وَيَنْقُلُ أَثَاثَهُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فِي هَدْوٍ وَتَكْتُمُ مُطْلَقِينَ، كَمَا يَنْتَقِلُ الرَّجُلُ الَّذِي أَصْبَحَ مَالِكًا لِلْبَيْتِ هُوَ الْآخَرُ، وَيَأْتِي بِأَمْتَعَتِهِ بِغَيْرِ ضَجِيجٍ وَلَا عَجِيجٍ. حَتَّى إِذَا جَاءَ الصَّبَاحُ، وَجَدَ النَّاسَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَحَلِّهِ كَمَا كَانَ بِالْأَمْسِ، وَلَمْ يَتَغَيَّرِ إِلَّا وَجْهُ وَاحِدٍ هُوَ وَجْهُ الْجَارِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَوَّضَ وَجْهَ الْجَارِ الْقَدِيمِ. وَقَدْ لَا يُثِيرُ هَذَا التَّغْيِيرَ أَيْ اِهْتِمَامًا فِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ، حَيْثُ أَصْبَحْنَا أَكْثَرَ التَّفَاتَا إِلَى أَشْغَالِنَا الذَّائِنَةِ، وَلَكِنَّ النَّاسَ وَقَدْ كَانُوا يَتَعَايَشُونَ فِي ظِلِّ عَادَاتٍ وَأَعْرَافٍ وَتَقَالِيدٍ، سُرْعَانِ مَا عَلِمُوا أَنَّ سَاكِنَ الْيَوْمِ الْجَدِيدِ لَيْسَ هُوَ جَارُ الْأَمْسِ الْقَدِيمِ. إِذْنِ مَاذَا جَرَى؟ يَتَسَاءَلُونَ وَيَسْأَلُونَ، وَتَبْدَأُ عَمَلِيَّةُ الْبَحْثِ إِلَى أَنْ يَقْفُوا عَلَى الْحَقِيقَةِ.

وَمَتَى اتَّضَحَ أَمَامَهُمُ الْأَمْرُ، وَعَرَفُوا سِرَّ الظُّرُوفِ الَّتِي بَدَّلَتْ جَارًا بِجَارٍ، هَبُّوا جَمِيعًا لِلنَّجْدَةِ بِكُلِّ الْوَسَائِلِ، وَتَضَافَرَتْ جُهُودُهُمْ لَجَمْعِ الْأَمْوَالِ وَالْعَطَايَا، وَرَدُّوا الدَّيْنَ لِصَاحِبِهِ وَأَرْجَعُوا جَارَهُمْ إِلَى دَارِهِ، وَلِسَانُ حَالِهِمْ يَقُولُ: يَا جَارَ إِنَّنَا نَحْنُ - جِيرَانُكَ - حَافِظُو حَقِّكَ وَمُؤَاظِرُوكَ، وَبُنُسَ سُلُوكِكَ تَرَكُّكَ ثَوَاجِهُ مِخْنَتِكَ وَحِيدًا.

وَكَمَا نُقِلَتْ الْأَمْتَعَةُ لَيْلًا وَبَسْرِيَّةً تَامَةً، أَرْجَعَتْ الْأُمُورُ إِلَى نِصَابِهَا بِالْأَسْلُوبِ نَفْسَهُ وَالطَّرِيقَةَ عَيْنَهَا. وَهَكَذَا لَمْ يَسْتَغْرِقْ غِيَابُ الْجَارِ عَنْ حَيَّهِ وَجِيرَانِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مُسَافِرًا لَغَرَضٍ مَا أَوْ فِي نَزْهَةِ خَارِجِ الْمَدِينَةِ. الْمُهِمُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَيِّ أَنْ تَبْقَى دَارُ الْجَارِ فِي مِلْكِهِ، وَلَا تَمُرَّ بِجَارٍ مِخْنَةً وَجِيرَانِهِ نِيَامَ غَافِلُونَ أَوْ مُتَغَافِلُونَ.

إِلَى هَذَا الْحَدِّ كَانَتْ أَوَاصِرُ الْمَحَبَّةِ تَرْبِطُ بَيْنَ الْجِيرَانِ، إِلَى هَذَا الْحَدِّ كَانَ التَّكَافُلُ قَانِمًا يَقْوِي حُسْنَ التَّسَاكُنِ وَالتَّعَايِشِ، مُشْكِلَةٌ جَارِي مُشْكَلَتِي، وَمَا يَغْنِيهِ يَغْنِينِي. أَوْ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ مَا يَدْعُو لَأَكْثَرَ مِنَ الْعَجَبِ وَأَكْثَرَ مِنَ الْاسْتِغْرَابِ وَالدهشة؟ فَأَشَدُّدُ بَأْنَ تُصَانِ حَقُوقُ الْجَارِ!

أحمد الطيب العليج، الأعراف والعادات في المغرب، ج1، دار أبي زرقان للطباعة والنشر،

ط1، 2005، صص 41-42، بتصرف.

الصفحة: 2/2	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي دورة: يونيو 2019	 الجمهورية المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والعالم والتكنولوجيا والإعلامية الجديدة والتربية والتربية والتربية والتربية والتربية والتربية والتربية والتربية والتربية والتربية
المادة	اللغة العربية	المعامل: 3 المدة الزمنية: ساعتان

بعد قراءتك المتأنية لنص الانطلاق، أجب/ أجبي عن الأسئلة الآتية:

• مكون القراءة: (8ن)

- 0.5ن 1- اختر نوعية النص من بين الاقتراحات الآتية: (نص وصفي/ حجاجي/ سردي/ تفسيري).
- 0.5ن 2- حدد علاقة العنوان بالفقرة الثالثة من النص.
- 1ن 3- اشرح اللفظتين الآتيتين، حسب سياقهما في النص:
المدين: أواصر:
- 1ن 4- لماذا اختار المدين إفراغ البيت ليلا؟
- 1ن 5- استخرج من النص أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على المساعدة.
- 1ن 6- استخرج أحداث النص الرئيسة.
- 1ن 7- يقصد كاتب النص إلى إبراز قيمة اجتماعية مهمة، بيّنْها واستدل عليها بما يناسب من النص.
- 2ن 8- ورد في النص ما يفيد أنّ الكاتب يرى أنّ الناس في وقتنا الحاضر لا يُساعدون من هو في حاجة إلى ذلك من جيرانهم.

عبر عن موقفك من هذا الرأي، مع تعليقه بدليلين مناسبين.

• مكون الدرس اللغوي: (6ن)

- 1ن 1- أشكل الألفاظ التي تحتها سطر في النص شكلا تاما بعد نقلها إلى ورقة تحريرك.
(الجار/ تقاليد/ حقك / أكثر)
- 1ن 2- استخرج من النص ما يأتي:
- أسلوب اختصاص:
- أسلوب تعجب:
- 1.5ن 3- ركب جملة مفيدة، ترتبط بمضمون النص، وتشتمل على اسم ممنوع من الصرف لسببين، مع الشكل.
- 1.5ن 4- انقل الجدول الآتي، ثم املاه حسب ما هو مطلوب:

التركيب	المنادى	نوعه	حكمه الإعرابي
يا جارُ، إننا حافظو حقك			

- 1ن 5- أعرب الكلمتين المكتوبتين بخط بارز في الفقرة الثانية والثالثة من النص، مع الانتباه إلى موقعهما في الجملة:
اليوم / سلوكا

• مكون التعبير والإنشاء: (6ن)

اكتب موضوعا إنشائيا تسرد فيه أحيانا ماضية وقعت لك مع جيرانك وأطفالهم، في حيّك أو قريّتك، مَوْظِفا خصائص مهارة "السيرة الذاتية".

انتهى